

صاحب العمل وغير هو أو كان له نكتة رشيقة وخلق
 روضتها انيقه اخذ فيها ماخذ الاعراب وابدع عن
 كالكواعب الاتراب وكان احدا علام الحفاظ الاحبار
 المكثرين من فقلة الاخبار والاثار ومنها القاموس
 بالاسرار الصاميين بالنهار وكان يظفر بدم عليه الناطة
 والظاهرة وعده اصحابه بالعطيا الواثق وباجلة فتدجم
 الله من صفات الكمال التي يضرب بها الامثال وتمتد اليها
 اعناق الرجال ومن الخلال الجميلة والماس التي يعجز عنها
 الناظر والناس وكيف لا وقد تفهد على قوره الاجماع
 فانه بلغ ما لا يستطاع ومدحه كثير من الادب
 والغضلا بقصايد ومقطوعات من ذلك قول الشيخ
 علي بن ابي بكر
 فخل حوي مجموع كل مفضل بحر خضم بالجلال بحمل
 اكرم به شيخا يمكن والاعلا وله التصرف بالكمال بحمل
 فبسلام تهدي السلامة والهدى وبه السعادة والجمال الاجل
 ومنه قول ايضا
 غنت له مبيض اللواهب في العلاء قلامه كلك البشري بكل مناد
 يا واحد في وصفه ونفوسه يا فؤاد جوهرة وعقد واد
 يابن الافاضل يابن جلاله يا واحد الفقها والعلماء
 يانا حاكم ملكة العلاء عروسه منسل الشيخ ودرية الفضلا
 يابليل الافراج يا غوث الوري يا غصن احمد دوة الكلاء
 يابن

يابن الكارم يابن نصر عبيد الملا يا من بممته يولد بلاه
 اصبح له الملكوت موطن سره يا ويا هاروجه نصيا
 ولم يزل سالكا طريق الصالحين مواظبا على سنة
 سيد المرسلين اليه ان اتقلد الي رحمة رب العالمين
 وكان موته سنة اربع وستماية وصلى عليه خلائق
 لا يحصون وارزحوا في جمل جنازته ودفن بمقبرته زينب
 من جنات نيسابور عند قبور بني عمه وبنو علي قمر قبته
 عظيمة ثم خربت لطول زمنها ولم يبق لها اثر وقبر
 عليه السيد الجليل حسن بن الشيخ علي بن ابي بكر ومحل
 قبره شرقي قبر الاستاذ الاعظم شيخنا في الجملة الخنجر
 وقدت حبه تليذه الشيخ الاحام محمد بن احمد بن ابي الحسن
 واتي عليه جنازة ومدحه بقصايد طنانة ورفاه
 بقصيدة وهي
 ان سلما قلبي عليك محرق فلا تغدوني انا مع قد عرف
 الكلف دمي من حيا وحشيه ومهما وكفت الذم من ناظر وكف
 وكنت اذا ما اهلل دمع بقبره وقل له يا دمع حسبك كنف
 الحمد احسانه وصنيعه وايضا لما اصبح اليوم في الجدا
 ومنه الذي ينسب فضائله وكلمة اسدي ومحمدة صرف
 فتوا ابن نصر بن علي بن النعمان وموت ابن بصره لغيره للاقص
 لعندك انبدر استنضاب نوره وبحر امه الهرة من زاره عرف
 وكان ابيانا لا ينال مناله ومنه اذا التفتو صرقه انصرف